mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)241(من برنامج الدين والحياة خطورة الكذب وآثاره السيئة

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم تحية طيبة عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة في هذه الحلقة المتجددة لبرنامج الدين والحياة والتي نستمر معكم فيها حتى الثالثة بمشيئة الله تعالى. في بداية هذه الحلقة تقبلوا تحياتي محدثكم - 00:00:00

والى الصبح ومن الاخراج الزميل ياسر زيدان. الدين والحياة ضيف حلقات برنامج الدين والحياة هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. فضيلة الشيخ خالد السلام عليكم واهلا - 00:00:19

وسهلا بك معنا في بداية هذه الحلقة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم حياكم الله واسأل الله ان يجعله لقاء نافعا مباركا اللهم امين مستمعينا الكرام انتم ايضا يمكنكم ان - 00:00:39

هنا في هذه الحلقة حول موضوعنا الذي سنتحدث عنه بمشيئة الله تعالى على هاتفي البرنامج على الرقمين صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد واحد سبعة او عن طريق الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين ايضا بامكانكم ارسال رسالة نصية عبر - 00:00:51

الواتساب على الرقم صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنين اثنين واحد اثنين واحد اه بمشيئة الله تعالى سيكون حديثنا فضيلة الشيخ في هذه الحلقة حول موضوع اه الكذب وخطورة الكذب وتحذير الدين الاسلامي من هذه الافة ومن هذه الخصم - 00:01:11

الذميمة ايضا الاثار السيئة المترتبة على الكذب للشخص الذي يعني يمارس هذه الخصلة الذميمة وعلى مجتمع من حوله وقد ذم الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم في مواضع عدة هذه الخصلة وايضا الذين - 00:01:27

يعني يمارسون هذه الخصلة الذميمة والعادة السيئة. اه فضيلة الشيخ ابتداء نريد ان نتحدث حول تحذير ديننا الاسلامي من هذه الخصلة الا وهي خصلة المنافقين خصلة الكذب التي هي من خصال المنافقين - 00:01:47

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة لك اخي وائل وللاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات حيا الله الجميع واسأل الله ان يجعل هذا اللقاء نافعا مباركا. اللهم امين. حديثنا اليوم عن - 00:02:03

خطورة الكذب وعن اثاره السيئة على الانسان في دينه ودنياه الكذب قفلة من الخصال التي آآ يتصف بها ويتورط بها بعض الناس وهي من اصول مساوئ الاخلاق بمعنى ان الاخلاق السيئة - 00:02:23

لها آآ مظاهر عديدة تتعلق بالقول وتتعلق بالعمل تتعلق في معاملة الله تتعلق في معاملة الخلق الكذب هو من الركائز التي يرجع اليها الكي الكثير من الاخلاق السيئة ولهذا جاءت - 00:02:48

الشرائع في كل الرسالات للتحذير من الكذب والنهي عنه وبيان سوء عاقبته وقد جاء في شريعة الاسلام من التحذير والتنفير وبيان خطورة هذه الخصلة ما لم يأتي في شريعة من الشرائع قبل شريعة الاسلام - 00:03:13

وقبل هذا الوحي المبارك الذي نزل على خاتم النبي محمد صلى الله عليه وسلم الكذب يدخل في معاملة الانسان لربه يدخل في معاملة الانسان للخلق يدخل في معاملة الانسان لنفسه - 00:03:37

ولهذا كان اجتناب الكذب والحذر من و الوعي بخطورته من المهمات التي ينبغي ان يأتيني بها الانسان ليسلم من اثاره و نتائجه القبيحة التي تفسد عليه دينه ودنياه الكذب ليس فقط - 00:03:55

يعود اثره على فساد الدين بل على فساد الدين والدنيا على فساد للمعاش والميعاد على فساد صلة الانسان آآ ربه وصلة الانسان بالخلق ولذلك الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل - 00:04:23

كما ذكر اهل العلم وهو من الخصال التي امر المؤمن بتجنبه حتى في حال اللهو حال آآ الترويح عن النفس والمزاح جاء في سنن ابي داوود من حديث ابي امامة رضي الله تعالى عنه - 00:04:44

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا ثم قال وانا وببيت ايوة انا زعيم ببيت في وسط الجنة - 00:05:06

لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه وهذا الترقي في الخصال لان الخصلة الاعلى وهي حسن الخلق لا تتأتى الا بتحقيق ما هو ادنى بما بتحقيق ما هو - 00:05:22

آآ اقل من ذلك فمن فمن حسن الخلق ان يترك الانسان المرء وان كان له حقا ومن حسن الخلق ان يترك الانسان الكذب وان كان مازحا الكذب يفسد نظام العالم - 00:05:48

ولا يمكن قيام معاش الناس صلاح امورهم الا بالتخلص من هذه الخصلة. ولهذا كل البشرية على اختلاف اديانهم وعلى اختلاف ازمانهم وعلى اختلاف بلدانهم وعلى اختلاف ثقافاتهم يعدون الكذب من خصال - 00:06:05

قبح ومن مساوئ الاخلاق ومن مباحث الشر في العلاقات والصلات الانسانية الكذب هذه منزلته في الشريعة وفي الاثر على حياة الناس ولذلك قال الشعر الكذب عار وخير القول اصدقه والحق ما مسه من باطل زهقا - 00:06:30

و النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اجمل باختصار خطورة الكذب و شؤم عاقبته واثره على الانسان في دينه ودنياه قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الكذب يهدي الى الفجور - 00:06:57

وان الفجور يهدي الى النار ثم قال وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا اذا الكذب خطورته انه سبب لفساد دنيا الناس خطورته انه سبب لفساد - 00:07:20

معاشي الناس فانه يفسد على الناس معاشهم ومعادهم يفسد على الناس دنياهم واخرته يفسد صلة الانسان بربه وصلة الانسان ب الخلق فالكذب قبيح الاثر ولهذا كان له من الاثار ما سنتطرق الى جملة منها في حديثنا - 00:07:44

بهذا اه اللقاء في هذه الكلمات مهم جميل اي تفضل فضيلة الشيخ. رأيت ان نبدأ بذكر جملة من آآ النصوص القرآنية في بيان عاقبة الكذب وسوء اه اه مع لاهله. مهم. جميل. ومن ثم بعد فضيلة الشيخ سنتحدث عن بعض الاثار السيئة المترتبة - 00:08:13

على الكذب نعم الله عز وجل آآ قال في محكم كتابه فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المسلمون هذه الاية الكريمة بينت منزلة الكذب - 00:08:38

في مساوئ الاخلاق وبينت خطورة الكذب وانه درجات واعلاه خطورة واعظمه قبحا هو الكذب على الله عز وجل و التكذيب لاياته وثمة اقتران بين الكذب والتكبيب فالكذب وهو ان يشتري - 00:08:59

ما ليس بمطابق للواقع وما ليس بحقيقة ينعكس على تكذيب الحقيقة وصمتها. ولذلك قال الله عز وجل في هذه الاية بين الامرين بين الكذب عليه والتكذيب باياته لانه من كذب على الله - 00:09:24

فقد قال عليهما ليس بحق والايات تخبر بالحق وتخبر بالواقع ومن لازم صدقه في تكذيبه في كذبه على الله ان يكذب الايات ولذلك قال تعالى في القرن بين الامرين فمن يظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته - 00:09:42

انه لا يفلح المسلمون وقد وصفهم الله تعالى اجرام ووصفهم بانهم مجرمون لعظيم ما حصل منهم في تكذيبهم وفي كذبهم على الله عز وجل وعلى وتجنيبهم لايات الكتاب الحكيم الدالة على الهدى والرشد والفلاح والنجاح - 00:10:06

الايات الواردة في الحديث عن الكذب وذمه. جاءت على صور متعددة لم تأتي في سورة واحدة بل جاءت بصور مختلفة كلها تجتمع

في تحقيق معنى ان الكذب خصلة قبيحة تفسد على الناس دينهم كما تفسد على الناس - 00:10:31
دنياهم ولهذا لا ينتظر الانسان النص الصريح في الكذب يعني بهذه المفردة حتى يفهم خطورة الكذب او يعي ما جاءت الشريعة به في التحذير من الكذب والنهي عنه فلذلك ينبغي ان ان نفهم ان الكذب له صور - 00:10:58
عديدة ويظهر بمظاهر عديدة منها ومن اخطرها النفاق الذي جاءت الشريعة الاسلامية بالتحذير منه فان النفاق هو صورة وثمرة من ثمرة الكذب فكلما ازداد الانسان كذبا ازداد من الله بعدا وازداد نفاقا ووقع في اه هذه الخصلة التي جاءت نصوص في القرآن عديدة تحذر - 00:11:24
منها وتبين خطورتها ولهذا جاء النهي والتحذير عن الكذب في صور متعددة الكذب على الله الكذب على آآ على الخلق الكذب على آآ الكذب في في في معاملة في المعاملة - 00:11:59
الكذب بكل صوره. الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام ايضا. الكذب على الرسالة وعلى الانبياء. قال الله تعالى في ذكر ثالث اصناف نعم في سورة البقرة ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر - 00:12:22
وما هم بمؤمنين اذا هم كاذبون بشهادة الله تعالى يخادعون الله والذين امنوا هذا في معاملة الخلق وما يخدعون الا انفسهم وهذا في الكذب على النفس والاية تضمنت الكذب على الله الكذب على الخلق الكذب على النفس ثم قال تعالى في قلوبهم مرض - 00:12:38
فزادهم الله مرض ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون توعدهم الله تعالى بهذه العقوبة واخبر ان هذه العقوبة موجبها وسببها هو ما كانوا عليه من كذب ولذلك الكذاب بعيد عن رحمة الله. مطرود من - 00:13:01
فضله وعطائه. قال الله تعالى في اية المباهلة ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين وذلك انهم مستحقون للطرد اذ انهم غير صادقين ولا امناء ولا اصحاب آآ هداية بل جمعوا الشر - 00:13:26
صوره وانواعه وقد جاءت السنة الشريفة بالتحذير من الكذب وبيان عواقبه وشؤمه فيه وفي نصوص عديدة لعلنا نتطرق اليها من خلال ما آآ نتناول اه من النصوص المتعلقة باثار شؤم الكذب - 00:13:50
بمعاش الناس ومعادهم. مهم. جميل. فضيلة الشيخ قبل ان نبدأ نتحدث حول بعض الاثار السيئة وشؤم هذه الخصلة آآ الذميمة الا وهي خصلة وصفة الكذب. نريد ان نتحدث قليلا حول حديث النبي عليه الصلاة والسلام. آآ - 00:14:15
آآ ان الرجل ليكذب بالكذب فتبلغ الافاق. آآ نريد ان نتحدث حول هذا الحديث. وحول التحذير ايضا من من هذه الخصلة الذميمة ربما في وقتنا الحالي اه كثير من الناس لا لا يحسب للكلمة حسابا ولا يلقي لها بالا فيكذب الكذب عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعبر المواقع المختلفة - 00:14:32
فهو عبر يعني عبر الوسائل المختلفة فتبلغ هذه الكذبة اه يعني مبلغا عظيما وهو لا يدري ولا يشعر ولا يلقي لها بالا ولا يعني يعرف خطورة هذا الامر نريد ان نتحدث حول حديث النبي عليه الصلاة والسلام وحول هذا الامر تحديدا - 00:14:52
والكذب في كل صوره منهي عنه والشريعة اكدت اه وجوب البعد عنه والحذر من آآ التورط في شيء منه ولكن الكذب يعظم النظر الى المكذوب عليه الكذب على الله ليست كالكذب على الخلق - 00:15:09
الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم ليس كالكذب على سائر الخلق الكذب على العلماء آآ ليس كالكذب على سائر الخلق الكذب على ولاة الامر والحكام ليس كالكذب على آآ غيره - 00:15:31
الكذب الذي يكون في منطقة محصورة محدودة على شخص مثلا ليس كالكذب على مجموعة والكذب على مجموعة محدودة ليس كالكذب الذي يطير في العفاف وتنتشر آآ فيه الاخبار المزيفة كاذبة اه في اه نطاق واسع ولهذا جاء في اه - 00:15:50
الحديث الشريف حديث آآ ثمرة آآ في صحيح البخاري آآ في قصة الرجل الذي في قصة آآ الرجل الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام آآ قد وقف على رأسه رجلان آآ يشقان شدقه آآ حتى يبلغ قفاه - 00:16:19
فاخبراه عن حاله آآ بعد ذلك فقال للنبي صلى الله عليه وسلم في سبب هذه العقوبة التي هي شق آآ اطراف الفم الى منتهى الفك من جهة اليمين ومن جهة اليسار قال صلى الله وقال صلى الله عليه وسلم في بيان ما ذكر له اولئك - 00:16:41

آآ في في بيان سبب العقوبة قالوا فكذاب اي هذا الذي عوقب بهذه العقوبة وهي شق صدقين كذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق. فيصنع به الى يوم القيامة هذا عذاب معجل قبل - 00:17:05

كل يوم القيامة لمن كان يكذب الكذب العظيم الكبيرة التي تنتشر في الافاق ومنه تسويق الشائعات سواء كانت الشائعات المتعلقة بالافراد او المتعلقة بالجماعات سواء كانت متعلقة بعامة الناس او ائمتهم - 00:17:24

ولاة امرهم من من امراء وحكام ومن علماء واصحاب اثر في المجتمع. لهذا ينبغي الحذر غاية الحذر من آآ التورط في شيء من الكذب الذي ينتشر وآآ يطير في الافاق. ولهذا آآ ما يتداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ينبغي التحقق - 00:17:49

من صدقه ومن صحته ولا يكفي ان يقال من قول او لا يكفي ان يقال آآ آآ قالوا كذا او نحو ذلك من الاشارات التي يشير بها بعض الناس يخرج من عهدة النقل - 00:18:16

آآ بئس مطية الرجل زعموا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع فكل هذه المعاني ينبغي ان نستحضرها عندما ننقل هذه الاخبار عندما نرتوت لها او نعيد تدويرها والتغريد بها في - 00:18:36

وسائل التواصل او في اه الواتساب او في غير ذلك من اه شبكات التواصل. ينبغي اه ان ان يقف الانسان في آآ ما ينقل اليه موقف الفاحش المتأمل في امرين اولا في صدق المنقول ثم في فائدة نشر هذا هل يصلح ان ينشر او لا؟ فقد يكون صدقا لكن لا يصح نشره - 00:18:59

فتجتمع اه السوءة والخطر والخطأ والاثم اذا اجتمع الوصفان بان كان ذلك مما لا يصلح نشره وكان كذبا فانه يكون في ذلك اه داخلا في قوله صلى الله عليه وسلم فكذاب يكذب بالكذب - 00:19:24

هذا الذي انشأها يدخل فيه ايضا الذي روجها فانه احد الكاذبين. ولهذا قال النبي وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب او يرى انه كذب فهو احد الكاذبين اذا لابد من التروي فيما - 00:19:44

يخبر به الانسان فيما ينقله الانسان فيما ينشره يبث عبر وسائل التواصل حتى يسلم من ان يكون من الكاذبين او من المروجين للكذب هذه قضية ينبغي ان تكون حاضرة فيها لا سيما في هذا الزمن الذي سهول فيه التواصل واصبحت الشائعات - 00:20:07

فشل كانتشار النار في الهشيم آآ بصورة آآ تبلغ يصدق عليها ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في آآ الحديث حيث قال آآ في بيان سبب عقوبة ذلك الذي شق شدقه قال كذاب - 00:20:35

يكذب الكذبة حتى تبلغ الافاق اي من انتشارها واثرها ما يتعلق بشؤم الكذب سوء عاقبته ثمة نصوص عديدة تحذر من الكذب وتبين خطورته توضح عاقبته فمن ذلك على سبيل المثال - 00:20:55

ان الله تعالى جعل الكذب اه من اسباب حرمان الهداية من اسباب منع الخير والبر والفضل والعطاء من رب العالمين ان يكون الانسان كاذبا ولهذا قال جل في علاه في - 00:21:18

في بيان خطورة الكذب وعظيم اثره وقبيح عاقبته قال ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار هذه الاية الكريمة آآ تبين خطورة الكذب وان الكذب من اسباب منع الهداية - 00:21:41

والهداية هي التي بها يدرك الانسان كل بر ويصلح بها كل امر ويدرك بها خير الدنيا والاخرة. وفي اية اخرى قال ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب الكذب من اسباب منع الهداية - 00:22:03

ولذلك من شؤمه انه يحال بين الانسان وبين الهداية. يفسر ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بين اثر الصدق واثر الكذب على معاش الانسان ومعاده. فقال صلى الله عليه وعلى اله فقال صلى الله عليه وسلم فيما جاء في الصحيح عليكم بالصدق - 00:22:22

فان الصدق يهدي الى البر هذا في خصال الخير وخصال الفضل وخلال آآ الاخلاق الفاضلة يدركها الانسان بالصدق ان الصدق يهدي الى البر واما في الاخرة يقول الله تعالى وان - 00:22:45

البر يهدي الى الجنة اي يبلغ به الانسان فضل الله وعطاءه ورحمته بدخول الجنة لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. البر هي الجنة فقول وان البر يهدي الى الجنة اي العمل الصالح الذي يوفق - 00:23:09

بسبب صدقه سيقوده الى الجنة باخذ اعمالها والبعد عن اسباب اه حرمانها. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صحيح صديقا وفي المقابل الكذب يهدي الى الفجور - 00:23:28
والفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ولهذا من ضروري ومن المهم ان يبتعد الانسان عن الكذب بكل صوره. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم واياكم والكذب - 00:23:48
فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وهذا تحذير نبوي من ان يتورط الانسان في شيء من الكذب لانه يفضي الى فساد الدين وفساد - 00:24:09
تأتي الدنيا ولهذا الكذب يوجد ان نفرح منه وابتعاد الناس عنه. بل حتى الملائكة تنفر من الكذاب كما جاء ذلك في ما اخرجه الترمذي. من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال اذا كذب العبد - 00:24:27
تباعد الملك عنه ميلا من نتن ما جاء به انتبه الى هذا الحديث في التحذير من الكذب. كل ما كذبت كذبة بعدت عنك الملائكة وبعد الملائكة عن الانسان موجب لتسلط الشيطان موجب لتعثر الامور وعدم صلاحها - 00:24:47
اذا كذب العبد تباعد الملك عنه ميلا ايش السبب من نسب ما جاء به يعني من قبح آآ خبث رائحة ما جاء به وهو كذبه ولهذا ينبغي للمؤمن ان يجتنب الكذب - 00:25:09
حتى ان ظن ان الكذب سينجيه فانه لا نجاة له الا بالصدق والصدق منجاك كما قيل وبه يدرك الانسان الهدى والبر والعون من الله عز وجل من شؤم الكذب انه - 00:25:29
سبب عقوبة لعقوبة عاجلة واجلة عاجلة بما يجريه الله تعالى من العقوبات على الكذابين فالكذابون في ظيق وشؤم حيث ان هذه المعاصي توجب الهم والحزن والخوف وضيق الصدر وكلما تمكن الانسان من الكذب - 00:25:50
تمكنت منه هذه المعاني الخوف والهم والحزن وضيق الصدر وتعثر الامر فكلما زاد زاد فالكذب جماع كل شر واصل كل ذنب لسوء عواقبه وخبث نتائجه في الدنيا والاخرة. لانه ينتج الرذائل - 00:26:20
آآ القبائح بشتى انواعها. فعن الكذب تنتج الغير النميمة وتنتج الغيبة وتنتج البغضاء والعداوة بين الخلق وليس مع العداوة امن ولا راحة ولا طمأنينة ولا سكن ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:42
دع ما يريبك الى ما لا يريبك ثم قال صلى الله عليه وسلم فان الصدق طمأنينة فان الصدق طمأنينة والا الكذب ريبة الكذاب لا يقر ولا يجد راحة ولا يجد امن هو يقصد بالكذب الفوائد لكنه يعاقب بنقيض قصده - 00:27:04
تحيط به المخاوف ويتورط في انواع من الشرور والمفاسد هذا في عاجل عقوبته. واما عاقبته عند الله عز وجل بسوء الخاتمة سوء العاقبة ولذلك المنافقون لما كانوا من الكذابين كانت عقول - 00:27:25
الحمد لله. الله المنافقون لما كانوا اصحاب كذب وافتراء كانوا في الدرك الاسفل من النار. قال الله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار والسبب انهم قد رسخ الكذب في خصالهم حتى ان الله تعالى قال والله يشهد - 00:27:53
ان المنافقين لكاذبون. وقال تعالى في قلوبهم مرظ فزادهم الله مرظا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون ولهذا كلما زاد كذب الانسان توافرت فيه خصال النفاق فان النفاق طوامه واصله وجامع خصاله - 00:28:18
الكذب لهذا ينبغي تجنب الكذب في معاملة الله عز وجل تجنب الكذب في معاملة الخلق تجنب الكذب في الجد والهزل جاء في الحديث الصحيح الذي اخرجه الترمذي وابو داوود والنسائي باسناد لا بأس به ويل للذي يحدث - 00:28:43
في كذب يضحك به القوم ويل له ثم ويل له. وهذا مما يتساهل فيه كثير من الناس يقولون لا انا ما قصدت بالكذب الا يعني ادخال السرور والمزاح وانا امزح حتى يعني اصبح المزح قرين الكذب ليبرر ما صدر منه من كذب قال هذي - 00:29:06
مزحة يعني كذبة لم يقل جعلها مسحة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث هاك كذب ليضحك به القوم ويل له ثم ويل له ولهذا ينبغي ان ان يحذر الانسان الكذب في كل احواله وفي كل اقواله يزداد عظم الكذب عندما يكون كذب على الله كما تقدم - 00:29:26

عندما يكون كذب على النبي صلى الله عليه وسلم عندما يكون كذب يأخذ به ما ليس له به حق من اموال الناس ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في عد الكبائر اليمين الغموس واليمين الغموس حقيقة - 00:29:47

هي صورة منصور الكذب ولذلك لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما اليمين الغموس؟ قال الذي اه قال التي يقتطع بها مال امرئ مسلم هو في يا كاذب يعني لما يجي سواء في المحكمة عند القاضي او في المعاملة ويقول والله العظيم كذا وكذا وهو - 00:30:05

كذب في قوله ليقتطع بذلك حقا او يسقط حقا يقتطع حقا يأخذ شيء ابتداء او انه عليه حق ويسقطه باليمين وهو فيها كاذب فان بعد اقتطاع الحق سواء كان اخذ - 00:30:25

مبتدأ او كان اسقاط لحق في في ذمة الانسان فانه يدخل في ماذا جاء به التحذير من اليمين الغموس اليمين الغموس وهي التي تغمس صاحبها في النار قال صلى الله عليه وسلم في بيانها التي يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها كاذب. وقال صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمين - 00:30:43

فقد يعني كاذبة فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. قالوا يا رسول الله وان كان شيئا يسيرا؟ قال وان كان عودا من اراك احيانا نقع في بعض صور الكذب في معاملة اولادنا. هم. وذلك كثير مما ينبغي الحذر منه - 00:31:09

لعظيم شؤمة وسوء عاقبته فان تدريب الاولاد على الكذب هو مما يدخل في غشهم وتربيتهم على معاني رديئة. عن عبد الله بن عامر ان امه دعته فقالت تعال اعطيك عبد الله بن عامر - 00:31:32

دعته امه يخبر بان امه دعته قالت له تعال اعطيك اعطيك شيء من الاشياء التي تحفز الاولاد على الاستجابة وهذا يحصل في حياتنا كثيرا يقول الاب او تقول الام تعال اعطيك حلاوة تعال اشتري لك لعبة تعال نروح - 00:31:54

الكذا ويكون الامر على خلاف هذا. مهم. لا يعطي حلاوة ولا يذهب به الى لعب ولا الى غير ذلك مما وعده فيكون ذلك كذبا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:12

ما اردتي ان تعطيه؟ قال لام عبد الله بن عامر ايش اردتي ان تعطيه؟ قالت تمرا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطه شيئا لكتبت عليك كذبة - 00:32:27

وانا اقول ليستمع كل من يتعامل مع الصغار هذا التوجيه النبوي الكريم. سواء كان ابا او اما او اخا او اختا او آآ قريبا او جارا او بعيدا او معلما في فصله - 00:32:41

او من له تواصل وتعامل مع الصغار لا تعدهم بشيء وانت قد ازمرت الا تعطيهم انما لتنال منهم ما تريد اما من هدوء او من مجيء او غير ذلك هذا حديث شريف - 00:32:58

رواه ابو داوود وغيره باسناد لا جيد باسناد لا بأس به. يقول عبدالله بن عامر ان امه دعته فقالت تعال اعطي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اردتي ان تعطيه ايش كنتي تبي تعطينه؟ قال قالت تمرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم - 00:33:15

تعطه يعني ما وعدتيه بالعطاء اما انك لو لم تعطه شيئا لكتبت عليك كذبا. فاذا كان الانسان محاسب على مثل هذه الامور التي يعدها كثير من الناس شيئا عاديا ولا يأبهون بها ولا يرون انهم وقعوا في خطأ او فيما يوجبه الاستغفار والتوبة - 00:33:35

فكيف بما هو اعظم من ذلك من الكذب على الله؟ والكذب على رسوله الكذب على آآ آآ دينه الكذب على امراء والحكام الكذب على العلماء كل هذه من الامور الخطيرة كذلك من من من المخاطر في الكذب ان يسلب - 00:34:00

ليأخذ اموال الناس بغير حق فانه يكون بذلك موعود بالعقوبة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا اليك ولا يزكيهم يوم القيامة ولهم عذاب اليم. ومنهم المنفق سلعته بالحلف الكاذب. اها. الذي يروج سلعته ويمشي بضاعته - 00:34:20

يسوق ما عنده سواء كان سلع او كان بضائع او كان آآ منافع او كان عقود بالكذب الملفق سلعته بالحلف الكاذب فموضوع الكذب موضوع خطير ينبغي الحذر منه والتجنب ما استطعت - 00:34:40

الى ذلك سبيلا. والكذب تجنبه يحتاج الى تدريب والى ملاحظة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يصدق قال

ويتحرى الصدق اي يطلب الصدق مظانة يبذل جهده في ان يكون صادقا - 00:35:02
حتى يكتب عند الله هم. ولا يزال في المقابل الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا جميل جميل اه مستمعينا الكرام سنستقبل المشاركات والمداخلات الهاتفية ونستقبلون هذه المكالمات معنا الاخ حسين الثقفي من الطائف حياك الله يا حسين اهلا وسهلا - 00:35:20
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بالخيرات والمسرات. اهلا وسهلا ونحيي اه ضيفكم دكتور خالد حفظه الله وجميع من يستمع الينا في هذه البرامج المباركة في هذه الاذاعة التي علا صمتها فنسأل الله - 00:35:39
ان يكتب لنا ولكم الاجر. امين امين ولعلي اتكلم في دقائق معدودة حتى لا اخذ الشيخ حفظه الله بشكل سريع لوزك الرمز اخ حسين اي نعم اتكلم في الكذب الذي ربما انتشر بين الناس الان واصبح يعني عادة له وهو الكذب في المسجد - 00:36:01
فبعض الناس اذا اراد ان يضحك القوم انه يريد ان يضحكهم عن طريق الكذب ولا حول ولا قوة الا بالله. هم. ولا اه يصلح الكذب في جد ولا هزل فما ورد في بعض الاحاديث - 00:36:23
وويل للذي يحدث القوم ثم يكذب ليضحكهم ويل له وويل له كما ورد في الحديث فمما ينبغي ان يحذر منه او يحذر منه ما يسميه بعظ الناس كذبت كذا شهر كذا او شهر كذا - 00:36:38
فهذا حرام ويحصل فيه كثير من الاحيان من هذا الكبد يحصل فيه ترويع للمسلم. فيقول له اه الكاذب مثلا ان ابنك مات او حصل مع زوجتك كذا كذا. هم يخيفه ويروعه والعياذ بالله تعالى. وفي مسند الامام احمد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:54
انهم كانوا يسيرون مع رسول الله عليه الصلاة والسلام في مسير فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى نبل بعض فاخذها فلما استيقظ الرجل فجأ فضحك القوم فقال ما ما يضحككم؟ ثم ذكروا له انه اخذنا نبل هذا ففزع فقال رسول الله عليه الصلاة - 00:37:17
الصلاة والسلام لا يحل لمسلم ان يروع مسلما. هم. فالكذب ايها الاحبة لا يصلح في جد ولا في هزل ولا في مزح ولو كان المقصد منه اضحاك الحاضرين. جميل. لم يكن فيه كذلك بعضهم يقول ليس فيه ايذاء. مهم. فكله حرام. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لامزح ولا اقول - 00:37:37
الا حقا فاخبر عليه الصلاة والسلام في حديثه هذا انه يمزح ولكن لا يقول الا حقا اي ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكذب عليه الصلاة والسلام ونحذر من - 00:37:57
قول بعض الناس الكذب ملح الرجال كما يقولون. مهم. فانها والعياذ بالله اه سيرة قبيحة للانسان بل بعض الكفار الذين كانوا في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لما ارسلهم الى الحبشة قال اخبره بالصدق اخبر آآ - 00:38:07
اه ذاك بالصدق حتى لا يؤثر عليه فنسأل الله ان يجنبنا واياكم هذه الخصلة القبيحة وان يرعانا واياكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. شكرا جزيلا للاخ حسين. شكرا جزيلا على هذه المشاركة. معنا الاخ سعيد سليمان من جدة حياك الله يا سعيد اهلا وسهلا - 00:38:27
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا. حياك الله. بالنسبة للشيخ جزاه الله خير يوجهنا بالتوجيه للمجتمع. الان اصبح مفهوم الكذب متغير اه باسم كذبة بيضاء او انه اه هذا خير وليدي خير يختلط عليهم ما اجازه الشارع الحكيم في الكذب من بالنسبة لحديث الرجل لزوجته - 00:38:44
وبالنسبة للحرب وبالنسبة لاصلاح هذا البين. هم. فاصبحوا يمررون على الناس ان الكذب حلال لانه هذي كذبة بيضاء وهذي كذبة جبريل. فجزاه الله خيرا جزاه الله خير. طيب جميل جميل - 00:39:04
شكرا يا سيد. شكرا اه معنا الاخ عبد العزيز الشريف حياك الله يا عبد العزيز اهلا وسهلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بشكل سريع لو تكرمت يا عبد العزيز. ابشر حبيبي ابشر بارك الله فيك. بالنسبة الان اه نسمع يقال ان هذه - 00:39:14

بيضاء او كذبة سوداء او كذبة بريئة ايضا تعمد وقت من الاوقات مثلا كشهر من الشهور بان يأتي شخصا بكذبه ثم تنشر هذه الكلمة ما حكم هذه الامور؟ والسلام عليكم ورحمة - 00:39:31

رحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ يبدو ان اسئلة المستمعين الكرام تمحورت حول الكذبة البيضاء والتفصيل في في هذا الموضوع وايضا آآ يعني اختيار وقت معين والكذب فيه يعني توجيه اخير لو تكرمت فضيلة الشيخ في دقيقتين - 00:39:45

هو فيما يتعلق بالكذب الاصل انه حرام ولا يحل الكذب ولا ينبغي للمؤمن ان يتورط في شيء منه. لكن جاءت الشريعة بالاذن في ان يقول الانسان ما يحصل به خير ينغمر فيه سيئة الكذب. هذه استثناء - 00:40:00

وانفرادات وليست هي الاصل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في في ثلاث يحدث الرجل امرأته ليرظيها والكذب في الحرب والكذب يصلح بين الناس. اذا تأملت في هذه المعاني الثلاثة - 00:40:20

حديث الرجل لامرأته حصول الصلح والتراضي الكذب في الحرب الكذب ليصلح بين الناس وجدت انها دائرة في تحقيق الخير والود والالفة والنصرة للحق فتنغمد آآ في فيها سيئة الكذب لكن في - 00:40:44

ما يتعلق بالكذب كذب الرجل على امرأته او المرأة على زوجها لا يصلح ان يكون ذلك موجبا لاسقاط الحقوق انما المقصود ان ان يقول لها ما يحصل به الرضا او ان تقول له ما يحصل به الرضا والمودة والالفة ويندفع به - 00:41:11

الفساد الذي يمكن ان يكون بين الزوجين مع حفظ الحقوق وبقاء صيانة حق كل احد الى للاخر فلا يجوز مثلا يقول اه المرأة تطالبه بنفقتها. يقول اه يقول لها كلاما يرظيها وهو على خلاف الواقع. وانما - 00:41:30

قال انا كذبت عليه حتى ترضيه ارضيها والكذب هنا لا يدخل فيما حرمت الشريعة لا هذا كذبت او لم تكذب اذا كان هناك بخس الحقوق فانت واقع في الاثم فاذا اضفت الى بخس الحقوق الكذب كان ذلك اثما على اثم وظلمة على ظلمة آآ - 00:41:50

لهذا ينبغي ان ان يفهم فيما يتعلق بالمواضع التي احلت الشريعة فيها الكذب ليس المقصود به الكذب الذي يحصل به فساد انما الكذب الذي يحصل به اصلاح ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي - 00:42:10

خيرا. مهم. انما الكذب الذي يحصل به الفساد والشر وهو الاصل في الكذب وهو ثم ان بعض اهل العلم قال ان الكذب في في هذا في حديث الرجل امرأته والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس ليس المقصود بها الكذب الصريح انما الكذب الذي هو فيه ممدوح عن في المعارظ التي فيها ممدوح - 00:42:27

عن الكذب. اما تلوين الكذب باصفر واحمر وابيض واسود لا هذا كله من من تزيين الباطل الكذب واحد لا يحل منه شيء الا ما استثنته النصوص الشرعية مما يتحقق به الاصلاح لا يحل الكذب هزلا ولا جدا لا - 00:42:47

الكذب آآ في في حقوق الخلق ولا في معاملاتهم لا يحل الكذب في وقت من الاوقات ولا في زمن من الاسباب بل الواجب على المؤمن ان يصدق وان يتحرى الصدق الصدق في كل اقواله واعماله. مقولة لا يحل الكذب - 00:43:06

لا جادا ولا هادلا الاخ ايه المداخل قال انه حديث وهو ليس بحديث انما هو مقولة للامام احمد رحمه الله جميل شكر الله لك وكتب الله اجرك فضيلة الشيخ الدكتور - 00:43:26

قال للمصلح الساد للفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. شكرا جزيلا فضيلة الشيخ بارك الله فيكم واسأل الله ان يجعلني واياكم من الصادقين وان يجنبنا الكذب في القول والعمل وفي السر والعلن امين وان يوفقنا الى ما يحب ويرضى وان يزين - 00:43:36

باحسن الاخلاق وان يصرف عنا سيئة ان يحفظ بلادنا من كل سوء وشر وان يوفق ولي امرنا الملك سلمان وولي عهده الى لما يحب ويرضى وان يسدد جنودنا في الحدود وان يحفظهم وان يردهم سالمين هذه البلاد - 00:43:52

كل ذي شر وسائر بلاد المسلمين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:44:12